AYDI EST.

Translation – Open Learning

2021-2022

Fourth Year

First Term

3

اللغة العربية

10.12.2021

د. رياض العوابدة

أسعد الله أوقاتكم. . .

وصلنا في المحاضرة السابقة إلى السؤال السادس وهو حول تطوير اللغة العربية وسأملي عليكم الموضوع في محاضرة قادمة، اليوم سنطبق على نص جديد.

قال أحدهم (ابن خاتمة الأندلسي):

يـــــا نَسِـــــيماً سَرَى لأقـــــــربِ عَهْـــــــدٍ

بِحماهُـــــــــمْ حَـــــــــدِّثْنِيَ الأخْبـــــــــارا

كَيْـــــفَ غَرْناطَـــــةٌ ومَـــــنْ (**حَـــــلَّ فِيْهـــــا**)

حَبَّـــــذا السَّـــــاكنونَ تِلْـــــكَ الـــــدِّيارا

كَيْـــــفَ أحبـــــابُ مُهْجَتـــــي رُوحُ رُوحـــــي

نُـــــورُ عَيْنـــــي الجـــــآذِرَ الأقْـــــمارا

هَـــــلْ لَهُـــــمْ مِـــــنْ تَشَـــــوُّفٍ لإيـــــابٍ

أمْ **أنـــــاخُوا** بِهـــــا **وقـــــرُّوا** قَـــــرارا

- **سرى:** الذهاب صباحاً.
- **الجآذِرَ: صغير البقرة الوحشية**
- **أناخوا: استقروا.**

يسأل الشاعر: أين غرناطة؟ غرناطة كما تعلمون في الأندلس. والأبيات تدل على أنها لشاعر قديم والسبب هو بعض الصور والألفاظ مثل لفظة أناخوا، وتشبيه العيون بعيون البقرة الوحشية (الجآزرَ).

- **السؤال الأول: اشرح معاني الأبيات السابقة بيتاً بيتاً.**

الموضوع الرئيسي للقصيدة هو الحنين إلى المحبوب.

١. يخاطب الشاعر في البيت الأول الرياح التي تهب من ديار المحبوبة في الأندلس، فيقول أيها النسيم الآتي من ديار المحبوبة مؤخراً، كيف حال أحبابي وكيف آلت الأمور بهم وهي آخر رياح هبت من ديار المحبوبة وهذا ما يسمى (إشراك الطبيعة الحية والميتة عند الشعراء القدماء).

٢. ويسأل أيضاً كيف تلك الديار (غرناطة) وكيف من حل وسكن فيها إنها أرض يتعلق بها قلبي وأشد إليها بكل ما أملك من المحبة والشوق... ولفظة حبذا من أساليب المدح. (**الشرح غير منزل ويمكنكم كتابة أي شيء متعلق بالفكرة**).

ملحوظة: يقول الباحثون بأنها أرض عربية لأنهم أقاموا بها ٨١٣ سنة لذلك يقومون بكتابة

قصائد التباكي والتغني بغرناطة وهنا يوجد خلاف حول هذه القضية. والسؤال ...؟ هل لأن إسرائيل احتلت فلسطين بعضً من السنوات أصبحت من حق إسرائيل؟ الجواب بالتأكيد لا لأن فلسطين عربية وستبقى عربية

٣. يعبر الشاعر عن حبه لأحبابه فيسأل كيف أحباب قلبي وهم الذين عرفوا بجمالهم وكأنهم الأقمار، هم نور العين وهم أجمل ما في الكون وهم روحي وعقلي ومعروفون بجمالهم وكأنهم أبناء البقرة الوحشية.

٤. ثم يتساءل الشاعر ايضاً هل هؤلاء يفكرون في العودة إلى الديار وهل قرروا البقاء في تلك الديار البعيدة (**أناخوا**: استقروا).

- **السؤال الثاني:**

أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.

ملحوظة: (الإعراب وما أطلبه منكم في المحاضرات هو فقط الذي سيأتي في الامتحان)

- **يا:** أداة نداء
- **نسيماً:** منادى نكرة غير مقصودة منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.
- **غرناطة:** مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.
- **حبذا:** حبَّ فعل ماض جامد لإنشاء المدح، **ذا:** اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- **الساكنون:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد.
- **(حبذا):** في محل رفع خبر مقدم.
- **كيف:** اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.
- **أحبابُ:** مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.
- **(حل فيها):** جملة صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب بمعنى الذي.

الموصول قسمان: موصول اسمي، وموصول حرفي.

- **الموصول الحرفي:** هو كل حرف أُوِّلَ مع صلته بمصدر، ولم يحتج إلى عائد، وليس من أقسام المعارف، لكونه حرفاً، وهو خمسة أحرف:
  - **أنْ** نحو: عجبت من أن تأخر الضيف، أي: من تأخره.
  - **أنَّ** نحو: سرني أنك مواظب، أي: مواظبتك.
  - **كي** نحو: أتقدم إلى المسجد لكي أحصل على الصف الأول، أي: لحصولي.
  - **ما** المصدرية الظرفية نحو: لا أصحبك ما دمت منحرفاً، أي: مدة دوامك منحرفاً. **وغير** الظرفية

نحو: عجبت مما أهنت علياً، أي: من إهانتك علياً.

- **لو** نحو: وددت لو رأيتك في حلقات العلم، أي: رؤيتك.

- **أما الموصول الاسمي فهو:** اسم يعين مسماه بقيد الصلة المشتملة على عائد، وهو المقصود في أبواب المعارف. نحو: جاء **الذي** أعرفه، فالذي: اسم موصول مبني على السكون، و(أعرفه) صلته، وهو يحتوي على عائد (ضمير) وبهذه الصلة أصبح معرفة.

- **قرُّوا:** قروا فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير رفع متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والألف للتفريق.

- **هل:** حرف استفهام لا محل له من الإعراب.

- **أناخوا:** فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير رفع متصل مبين على السكون في محل رفع فاعل والألف للتفريق. **(التفريق بين الواو التي تكون من أصل الفعل وواو الجماعة)**

- **كيف:** اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم. وهي من أسماء الصدارة.

ملحوظة: لإعراب كيف حالات عدة هي: وننظر على ما بعدها...

فائدة نحوية (إعراب كيفَ) وهي من أسماء الصدارة

- **الوجه الأول:** اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفعٍ أو نصبٍ حسب موقعها في الجملة، ويُستفهم به عن حالة الشيء

- **نحو:** (كيف صحتك) خبر مقدم ومبتدأ مؤخر لأن كيف من أسماء الصدارة وهذا هو الأصل في استعمالها.

- قد تحمل معنى **التعجب** نحو قوله تعالى:﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾(٢٨) سورة البقرة.

- أو **النفي والإنكار:**

نحو كيف أغلطُ مثل هذا الغلط،

- أو قد تحمل معنى **التوبيخ** نحو: قال تعالى:﴿ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾(١٠١) سورة آل عمران.

إعرابها:

- **خبر** إذا ما بعدها مبتدأ يحتاج إلى خبر نحو (كيفَ حالتك)، أو أتى بعدها فعل ناقص يحتاج إلى خبر نحو: كيف كان الطقسُ؟ وتأتي كيفَ أحياناً قبل حرف الجر " الباء" فتكون الباء حرف جر زائد نحو: كيف بزيد أو نحو قوله تعالى: أليس الله بكاف عبده.

- **حال:** إذا أتى بعدها فعل متعدٍ استوفى مفعوله، نحو: كيفَ قضيتَ يومك أو آتى بعدها

فعل لازم مثل كيف جاء أخوكَ؟

- **في محل نصب خبر مقدم:** إذا جاء بعدها فعل ناقص مثل (كيفَ اصبحتَ).
- **مفعول به ثانٍ:** إذا أتى بعدها فعل متعدٍ إلى مفعولين نحو: كيفَ تظنُ الأمرَ.
- **مفعول مطلق:** غير مطلوبة منكم.

الوجه الثاني: اسم شرط غير جازم يقتضي فعلين غير مجزومين، نحوَ كيفَ تصنع أصنع.

- **السؤال الثالث: تحدث عن علامات الإعراب الفرعية مع الأمثلة:**

علامات الإعراب الأصلية هي:

الحركة	الكسرة	الضمة	الفتحة	السكون
ما يناسبها	النَبْرة	الواو	الألف	السطر

ينوب عن هذه الحركات حروف العلة الثلاثة (الألف والواو والياء) في مواضعَ محددة:

١. **ألف الاثنين:** مع المثنى في حالة الرفع (جاء الطالبان)
٢. **الياء:** مع المثنى في حالة النصب والجر (مررت بالطالبين – رأيتُ الطالبين)
٣. **الواو:** مع جمع المذكر السالم في حالة الرفع (جاء المعلمون) والياء تكون في حالة النصب والجر (رأيتُ المعلمين، ومررت بالمعلمين).
٤. **الأسماء الخمسة:** ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء (جاء أخوكَ، رأيتُ أخاكَ، مررت بأخيك) وهي (**أب. أخ. حم. ذو. فو. هنٌ**). طبعاً السادسة تدل على عورة الإنسان لذلك خجلوا أن يضيفوها.
٥. **الأفعال الخمسة:** ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف حرف العلة: (الأولاد يلعبون، لم يلعبوا، لن يلعبوا في الشارع).

ملخص علامات الإعراب الفرعية:

- **الرفع:** للرفع أربع علامات، الضمة وهي الأصلُ والواو والألف والنون وهي نائبة عنها.
  - فأمّا الضمةُ فتكونُ علامةً للرفعِ **أصالةً** في أربعة مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والملحق به والفعل المضارع الذي لم يتصل آخره بشيء.
  نحوَ: يسودُ المجتهدُ والأدباءُ والعاقلاتُ وأولاتُ الفضلِ.
  - وأما الواو فتكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في موضعين، في جمعِ المذكر السالم والملحق به (**سنون – ألفاظ العقود**) وفي الأسماء الستة.
  نحو: فرح العاقلون والأهلون وأبوك وأخوك (**أب. أخ. حم. ذو. فو. هنٌ**). طبعاً السادسة تدل على عورة الإنسان لذلك خجلوا أن يضيفوها.
  - وأما الألف فتكونُ علامةً للرفعِ نيابةً عن الضمةِ في المثنى والملحق به.

نحو: "**اصطلح الخصمان كلاهما**". اصطلح بدون همزة لأنها فعل ماض مصدر خماسي.

- وأمَّا النون فتكون علامة للرفع نيابة عن الضمة، في الفعل المضارع المتصل بضمير التثنية أو جمع أو ياء المؤنثة المخاطبة.

نحو: يكتبان، يكتبون، تكتبينَ.

- **النصب:** للنصب **خمس علاماتٍ فرعية: الفتحة** وهي الأصل **والألف والكسرة والياء وحذفُ النون**، وهي نائبة عن الفتحة في حالات خاصة.

- أما الفتحة فتكون علامة للنصب أصالةً (**أصلية**)، في ثلاثة مواضعَ، في الاسم المفرد وجمع التكسير والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصبٌ (**أن، لن، كي**) أو ولم يتصل آخره بشيء.

نحو: أرغبُ أن تُتِمَ عملك وتحفَظَ دروسكَ.

- وأما الألف فتكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في الأسماء الستة.

نحو: أكرم ذا الفضلِ.

- وأما الكسرة فتكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم والملحق به

نحو: خلق الله السمواتِ.

- وأما الياءُ فتكونُ علامة للنصب نيابة عن الفتحة في موضعين اثنين:
  - في المثنى والملحق به
  - في جمع المذكر السالم والملحق به

نحو: صن يديك عن الأذى، وأصب الصالحين.

- **وللخفض (الكسر) ثلاث علامات:**

الكسرة وهي الأصل، والفتحة والياء وهما نائبتان عن الكسر.

- فأما الكسرة فتكون علامة للخفض (**للكسر**) أصالة في ثلاثة مواضع:
  - في الاسم المفرد المنصرف
  - في جمع التكسير
  - في جمع المؤنث السالم والملحق به.

نحو: من حميد الخصالِ الصدقُ في المعاملاتِ.

- وأما الياء فتكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في ثلاثة مواضعَ:
  - في الأسماء الستة: (**أب. أخ. حم. ذو. فو. هنٌ**)
  - في المثنى والملحق به:
  - في جمع المذكر السالم والملحق به:

نحو: خيرُ البر ما كان للوالدين وذي الحاجة

- وأما الفتحة فتكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في الاسم الممنوع من الصرف.

نحو: وأوحينا إلى إبراهيمَ وإسماعيلَ.

نحو: يعملون له ما يشاءُ من محاريبَ وتماثيلَ.

وللجزم علامتان: السكون وهو الأصل والحذف وهو نائب عن السكون، في الحرف المعتل الآخر.

- فأمَّا السكون فيكون علامة للجزم أصالة في الفعل المضارع الصحيح الآخر الذي لم يتصل آخره بشيء **نحو:** لم يلد ولم يولد.
- وأما الحذف فيكون علامة للجزم نيابة عن السكون في الفعل المضارع المعتل الآخر وفي الأفعال الخمسة التي تُجزَمُ بحذفِ النون نيابةً عن السكون.

نحو: لا تعصي مرشدك، ولا تضيعوا أوقاتكم سدىً.

السؤال الرابع: عدد خمس حالات تُكسر فيها همزة إنَّ وجوباً مع الأمثلة.

المواضع التي يتعين فيها كسر همزة إنَّ ثمان مواضع:

١. **إذا وقعت في ابتداء الكلام، نحو:** إنَّ اللّه غفورٌ رحيم.

مثال: إنَّ اللّه يحب الصادقين. **مثال:** إنَّ اللّه مع الصابرين.

٢. **بعد القول.** **نحو:** قال إني عبدُ اللّه.

٣. **إذا وقعت مع ما بعدها جواباً للقسم.** **نحو:** واللّهِ إني ناجحٌ.

٤. **إذا وقعت في صدر الجملة الواقعة صلة الموصول:** **نحو:** جاء الذي إنه يجتهدُ

٥. **إذا وقعت مع ما بعدها حالاً (تُسبق بواو الحال):** **نحو: قصدته وإني واثقٌ به.**

٦. **إذا وقعت بعد " حيثُ أو إذ أو حتى ".**

أ- مثال: مرض زيد حتَّى إنه لا يرجونه. (مرضه عضال)

ب- اجلس حيث إنَّ خليلاً جالسٌ.

ت- سكتَ حيث إنكَ ساكتٌ.

٧. **إذا وقعت مع ما بعدها خبراً أو صفة لأسم:**

٨. **نحو:** سليمٌ (إنه كريم) جملة إنه كريم خبراً لسليمٌ **نحو:** جاء خليلٌ إنه فاضل.

٩. **إذا وقعت صدر جملة استئنافية:** **نحو:** جاء زيدٌ، **إني** أحبه.

نحو: يزعمون أني متكاسل، **إنهم** لكاذبون.

١٠. **بعد حتى الابتدائية** **نحو:** مرض سليم حتى غنهم لا يرجونه.

السؤال الثاني (عدد حالات بناء الفعل المضارع مع الأمثلة):

إن الفعل المضارع في الغالب معرب، ويكون: **مرفوعاً** :إذا لم يسبق بناصب أو جازم. **منصوباً**: سبق بحرف ناصب. **مجزوماً**: إذا سبق بحرف جازم.

يبنى الفعل المضارع في حالتين فقط:

١) **يبنى على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني الثقيلة والخفيفة.**

مثال على نون التوكيد الثقيلة: **والله لأعمَلَنَّ كثيراً.**

مثال على نون التوكيد الخفيفة: **والله لأعملَنْ كثيراً.**

ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب ويجب تقدير الفاعل (وإذا لم يتم تقديره تذهب جزء من العلامة).

٢) **يبنى الفعل المضارع على السكون إذا اتصلت به نون النسوة (نون الإناث).**

مثال: **الفتيات يلعَبْنَ في البيت.**

ملاحظة: كيف نفرق بين نوني التوكيد ونون النسوة؟

في نون النسوة يكون الحديث عن النساء، ويكون الحرف الذي يسبق نون النسوة ساكن وتكون النون مفتوحة، **أي** نون النسوة تبني الفعل المضارع على السكون وتكون حركتها الفتحة.

أما نون التوكيد الثقيلة فتكون مشددة ومفتوحة أما **الخفيفة** فتكون نونها ساكنة.

نون النسوة تعرب: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

أما نون التوكيد: حرف لا محل له من الإعراب.

**

بالنسبة للموضوع حول اللغة العربية وتطويرها، فالعربية كما قال أجدادنا، تزيد من مروءة الرجل، ومن مكانته بين المتحدثين لذلك كان وما يزال هناك حثٌ على تعلمها، والعربية ثبتت في الماضي، ولكنها اليوم بدأت تضعف وتتقهقر وضعف اللغة من ضعف أهلها.

سأقوم بإملاء المواضيع عليكم في محاضرات لاحقة

١. اللغة العربية وتطويرها.
٢. أدب المهجر واثرة في أدبنا العربي الحديث.

لمتّ